# السيرة الذاتية للباحث محمد مختار إبراهيم اندير

## المهام

الأستاذ محمد مختار إبراهيم اندير عضو هيئة تدريس بجامعة علوم الشريعة، وشغل عددًا من المناصب الأكاديمية والإدارية والعلمية، من أبرزها:

مدير مكتب الجودة وتقييم الأداء بجامعة علوم الشريعة، التي أُعيد تنظيمها سنة 2025م بعد أن كانت كلية العلوم الشرعية – سوق الجمعة – إحدى الكليات التابعة لجامعة طرابلس منذ عام 2019م.

رئيس قسم الجودة وتقييم الأداء منذ عام 2021م.

رئيس قسم الدراسة والامتحانات بكلية العلوم الشرعية – سوق الجمعة – جامعة طرابلس خلال الفترة من 2019م إلى 2021م.

كُلِّف برئاسة قسم التعليم الديني سنة 2018م ثم طلب الإعفاء من المنصب.

كما تولى رئاسة وإدارة عدد من المؤتمرات والندوات العلمية، منها:

رئيس جلسات المؤتمر العلمي الرابع لجامعة علوم الشريعة بعنوان: «جهود المالكية في تقرير العقيدة الوسطية».

رئيس الندوة العلمية السادسة بعنوان: «الإبراهيمية المعاصرة».

رئيس الندوة العلمية الخامسة بعنوان: «الحركة النسوية وتأطيرات الحداثيين: قراءة في الأصول والدوافع».

رئيس جلسات اليوم الثاني للمؤتمر الدولي الثالث للجامعة بعنوان: «الوقف الإسلامي».

رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر «الإلحاد المعاصر» الذي أُقيم بإشراف كلية العلوم الشرعية – سوق الجمعة – سنة 2022م.

كما شارك في عدد من اللجان العلمية والتحكيمية، من ذلك:

رئيس لجنة التحكيم للمسابقة القرآنية التي أُقيمت بجامعة طرابلس سنة 2022م.

نائب رئيس لجنة التحكيم الرئيسية للمسابقة العلمية لتحفيظ المتون، المقامة بمسجد الرحمة بمنطقة غرور التابعة لوحدة أوقاف أبي سليم سنة 2018م.

عضو اللجنة العلمية لتصحيح المناهج التابعة لوزارة التعليم العام، ورئيس إحدى الشعب العلمية فيها للمرحلتين الابتدائية والإعدادية سنة 2018م.

أحد الأعضاء المشرفين على مركز التأصيل اللغوي سنة 2022م.

وفي المجال التعليمي والدعوي، عمل مدرسًا بمنارة أبي ذر الغفاري التابعة للتعليم الديني خلال الفترة من 2017م إلى 2019م.

كما طُلِب منه تولي رئاسة وحدة أوقاف حي الأندلس سنة 2017م، وتكرر الطلب من رئيس الهيئة سنة 2018م، إلا أنه اعتذر في المرتين لانشغاله بأعماله العلمية والأكاديمية.

## نبذة عن المسار الأكاديمي

أكمل الاستاذ محمد مختار إبراهيم اندير مراحل التعليم الابتدائي والإعدادي، ثم التحق بمعهد المتوسط للحاسوب، وتخرج فيه سنة 1999م بتقدير جيد جدًا. وبعد ذلك التحق بدورة في اللغة الإنجليزية بمعهد النفط، كما تحصل على قبول للدراسة بأحد مراكز تعليم الحاسوب في كندا، واستخرج التأشيرة اللازمة للسفر، إلا أنه عدل عن ذلك قبل السفر.

ثم التحق بالمعهد العالي لتقنية الحاسب الآلي بغوط الشعال، ودرس فيه فصلين دراسيين، وغادره أثناء الفصل الثالث سنة 2000م، ليتفرغ لحفظ القرآن الكريم والإقبال على طلب العلوم الشرعية، فاشتغل بحفظ عدد من المتون العلمية في الحديث والعقيدة ومصطلح الحديث والقواعد الفقهية، كما قرأ النحو ومصطلح الحديث والعقيدة على عدد من طلبة العلم في ليبيا.

ثم رحل إلى المدينة النبوية، حيث قرأ منظومة الرحبية في علم الفرائض (المواريث) وأجيز فيها، كما درس الفقه والعقيدة وأصول الفقه، وحضر عددًا من الدورات العلمية الشرعية.

وفي سنة 1429هـ الموافق 2008م رحل إلى جمهورية مصر العربية، وكان عمره آنذاك تسعًا وعشرين سنة، فالتحق بالأزهر الشريف. ونظرًا لعدم معادلة ما سبق أن درسه من مراحل تعليمية، تقدم لاختبارات تحديد المستوى، فاجتاز أولًا الاختبار الشفهي الخاص بمرحلة التعليم الأساسي والسنتين الأولى والثانية من المرحلة الإعدادية، ثم اجتاز الاختبار التحريري الخاص بالشهادة الإعدادية والسنتين الأولى والثانية من المرحلة الثانوية، ورُشِّح مباشرة إلى السنة الثالثة الثانوية الأزهرية.

والتحق بعد ذلك بالقسم الأدبي بالمرحلة الثانوية الأزهرية، وأتم دراسته فيها خلال سنة واحدة، متخرجًا بتقدير جيد، ثم سجل بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر نزولًا عند رغبة

بعض زملائه، غير أن المواد الدراسية لم توافق ميوله العلمية إلا في جانب الفقه، فانتقل في السنة نفسها (2009م) إلى كلية الشريعة والقانون – شعبة الشريعة الإسلامية على المذهب المالكي، وذلك موافقةً لرغبته الشديدة في التخصص في الفقه وأصوله.

وأتم دراسة الليسانس خلال أربع سنوات، وتخرج سنة 1434هـ الموافق 2013م بتقدير عام جيد جدًا.

وخلال إقامته بالقاهرة واصل تحصيله العلمي خارج الدراسة النظامية، فدرس البلاغة والصرف والتجويد بالسند، وحضر دروسًا في التفسير والعقيدة، كما قرأ القرآن الكريم على عدد من المشايخ، فأجازوه بقراءة الإمام عاصم الكوفي بروايتي حفص وشعبة، كما قرأ رواية قالون عن نافع المدني بالأوجه الأربع، ونال الإجازة بذلك كله بسند متصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

وفي سنة 2013م سافر إلى جمهورية السودان، ثم سجل سنة 2014م بجامعة أم درمان الإسلامية بكلية الدراسات العليا للشريعة والقانون. وخُيِّر بين تسجيل رسالة الماجستير مباشرةً بناءً على تقديره الجامعي (جيد جدًا)، وبين دراسة الفصل التمهيدي، فاختار دراسة الفصل التمهيدي رغبةً في مزيد من التحصيل العلمي، إلا أنه لم يتقدم لاختباراته في ذلك العام لكونه كان يطمح إلى مواصلة الدراسة بالمدينة النبوية.

ثم أعاد التسجيل في العام الدراسي 2015م/2016م، واجتاز الفصل التمهيدي بنجاح، متحصلًا على تقدير امتياز سنة 2016م.

وعقب ذلك سجل رسالة الماجستير بعنوان:

«المسائل التي خالف فيها شيخ الإسلام ابن تيمية السادة المالكية في أحكام البيوع».

وقد نوقشت الرسالة في شهر ربيع الآخر سنة 1439هـ الموافق 20 ديسمبر 2017م، وأجيزت بتقدير جيد جدًا.

ويواصل حاليًا إعداد رسالة الدكتوراه بعنوان:

«شرح المقدمة العزية للجماعة الأزهرية لعبد الباقي بن يوسف الزرقاني (ت 1099هـ): دراسة وتحقيقًا – القسم الثاني من باب الزكاة إلى نهاية الكتاب».

وذلك ضمن تخصص الفقه المالكي وتحقيق التراث الإسلامي.

## المجالات البحثية

تحقيق كتاب شرح العزية للجماعة الأزهرية (رسالة الدكتوراه).

بحث جبر الضرر، قُدِّم ضمن ورشة عمل علمية بجامعة طرابلس.

بحث التورق بالمرابحة البنكية (مشروع بحثي لم يكتمل).

المسائل التي خالف فيها شيخ الإسلام ابن تيمية المالكية في البيوع (رسالة الماجستير).

تهذيب كتاب سبل السلام (عمل غير مكتمل).

تهذيب واختصار أجزاء من شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك.

جمع واختصار تفسير القرآن الكريم لبعض الأجزاء، وقد استُخدم في عدد من الدروس العلمية بالمساجد.

إعداد مختصر في أحكام الصيام.

تهذيب واختصار كتاب أسباب النزول لأحد البرامج والدورات العلمية الخاصة بحفظ المتون.

جمع واختصار مقدمة في علم المواريث.

جمع واختصار أحكام الأضاحي والهدي والعقيقة.

اختصار شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث.

اختصار أجزاء من شرح الدرر البهية لبعض الأبواب الفقهية.

وتتنوع هذه الأعمال بين التحقيق العلمي، والبحث الأكاديمي، والاختصار والتهذيب العلمي للكتب التراثية، وإعداد المواد التعليمية والدعوية التي تخدم طلاب العلم والمهتمين بالدراسات الشرعية.

## الأنشطة المهنية

بدأ الأستاذ محمد مختار إبراهيم انديز مسيرته العلمية والتعليمية مبكرًا، حيث اشتغل بالتدريس منذ عام 1425هـ الموافق 2004م تقريبًا، وواصل عطاءه العلمي في مجالات التعليم والدعوة والتأهيل الشرعي.

وقد تلقى العلم على عدد من أهل العلم، ودرس خلال مواسم العمرة في الحرمين الشريفين بمكة المكرمة والمدينة النبوية علومًا متعددة، من أبرزها: العقيدة، والتفسير، والحديث وأصول الفقه، وعلم الفرائض. كما تلقى جانبًا من دراسته العلمية بمدينة القاهرة، فدرس البلاغة والصرف والتجويد وبعض القراءات والعقيدة والفقه وأصول الفقه.

وعمل مدرسًا متطوعًا في مجال التعليم الديني، ثم عُيِّن رسميًا بالمعهد الديني (منارة أبي ذر الغفاري)، حيث تولى تدريس المرحلتين الإعدادية والثانوية مدة قاربت ثلاث سنوات قبل أن يتقدم باستقالته.

كما اشتغل بالتدريس والخطابة والوعظ في المساجد منذ عام 1433هـ الموافق 2012م، واستمر في أداء رسالته الدعوية والعلمية، مشاركًا في نشر العلم الشرعي والتوجيه والإرشاد؛ ومن ذلك مشاركته في تسجيل عدد من الكلمات والمواعظ العلمية التي بثتها صفحة الهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية بطرابلس خلال عامي 2020م و2021م.

ومع إنشاء كلية العلوم الشرعية – سوق الجمعة – التابعة آنذاك لجامعة طرابلس سنة 2019م، عُيِّن عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بها، ولا يزال يواصل أداء مهامه العلمية والأكاديمية إلى يومنا هذا، وبعد إعادة تنظيم الكلية وتحويلها إلى جامعة علوم الشريعة سنة 2025م، استمر في عمله عضو هيئة تدريس بالجامعة، إلى جانب ما أُسند إليه من مهام أكاديمية وإدارية وعلمية.

ويجمع محمد مختار إبراهيم اندير بين العمل الأكاديمي والدعوي؛ فهو محاضر جامعي، وخطيب، ومدرس، وواعظ تابع للهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية، ساعيًا إلى خدمة العلم الشرعي ونشره وتعليمه وفق منهج أهل السنة والجماعة.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل، وهو حسبنا ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.